جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

قلق المستقبل وعلاقته بالإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران

إعداد

الباحث/ خالد محمد اليامي

إشراف

د . صالح مداوي اليامي
دكتوراة في التوجيه والارشاد النفسي

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٩ – يوليو ٢٠٢٢
قلق المستقبل وعلاقته بالإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران

مستخلص البحث

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران، والتعرف على العلاقة بين مستوى قلق المستقبل والإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية في أبعاد قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات اختيار التخصص، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة قدرها(٢٠٤) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بنجران بنسبة (٣٨,٢٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي لتلك الفئة وهي عينة ممثلة من المجتمع الأصلي للدراسة، وكانت أداة الدراسة استبانة معده من قبل الباحث لقياس متغيرات الدراسة(قلق المستقبل- الإختيار المهني) وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها: جاء الجانب الجسمي في قلق المستقبل في الترتيب الأول كبعد من أبعاد قلق المستقبل حيث كان المتوسط الحسابي(١٠,٧٩) بإنحراف معياري (٣,٥٨) بينما جاء الجانب المعرفي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٨,٢٠) وانحراف معياري (٢,٧٢) والجانب الوجداني كان المتوسط الحسابي (٧,٤٢) بانحراف معياري(٢,٤٢) ، وجود ارتباط دال احصائي بين أبعاد قلق المستقبل والإختيار المهني، وجود فروق بين أبعاد قلق المستقبل والإختيار المهني. أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة عمل مزيد من الندوات واللقاءات الثقافية من خلال الإرشاد الطلابي لتخصص القسم الأدبي بأهمية التخصصات المتاحة وما يمكن دراسته بعيداً عن التخصصات العلمية الغير مناسبة لإمكانيات الطلاب لخفض التوتر والقلق الناتج عن مستجدات المستقبل.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل- الإختيار المهني- طلاب المرحلة الثانوية.

Abstract

the research is aims to reveal the level of future anxiety among secondary school students in Najran, and to identify the relationship between the level of future anxiety and professional choice among secondary school students in Najran, in addition to revealing statistically significant differences in the dimensions of future anxiety among secondary school students due to the variables of choosing a specialty. The researcher used the descriptive survey method on a sample of (204) high school students in Najran with a percentage of (38.20%) of the original study population for that group, which is a representative sample from the original study community. The study tool was a questionnaire prepared by the researcher to measure the study variables (future anxiety). - Occupational choice) and the research reached a number of results, the most important of which are: The physical aspect of future anxiety came in the first place as a dimension of future anxiety, where the arithmetic mean was (10.79) with a standard deviation of (3.58), while the cognitive aspect came in the second order with an arithmetic mean (8.20) and a deviation Standard (2.72) and the emotional side was the arithmetic mean (7.42) with a standard deviation (2.42), there was a statistically significant correlation between the dimensions of future

anxiety and occupational choice, and there were differences between the dimensions of future anxiety and choice t professional. The researcher recommended a set of recommendations, the most important of which are: The necessity of conducting more seminars and cultural meetings through student counseling to specialize in the literary department with the importance of the available disciplines and what can be studied away from the scientific disciplines that are not suitable for the students' capabilities to reduce stress and anxiety resulting from future developments.
Keywords: future anxiety - career choice - secondary school students.

المقدمة

مع التطوير السريع في مختلف مجالات الحياة العملية والعلمية والإجتماعية والنمو الكبير في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتغيير الذي يشهده سوق العمل وعامل المهن فإن الطلبة في المدارس يعانون من عدم القدرة على الاختيار المهني لبعض التخصصات التي تناسب إمكانياتهم بسبب القلق المستقبلي الذين يواجهونه، بالإضافة إلى ضعف بعض المهارات الفردية لدى الطلبة وقلة البرامج والأنشطة التي تعد الطلبة لمستقبل مهني سليم يبنى على أسس علمية سليمة وتأثير زملاء الدراسة وكذلك توجهات الأسرة نحو تخصصات دراسية أو مهنية قد لا تتوافق مع طموحاتهم أو توجهاتهم أو قدراتهم مما يؤدي إلى شعورهم بالفشل والإحباط وعدم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لهم.

تذكر زينب شقير(٢٠٠٥م) أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الطالب والتي تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضاً يعيشها تجعله يشعر بدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيئاً من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب وأن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة لاعقلانية لدى الطالب تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وأفكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي(ص١٧).

يرى زاليسكي Zaleski,1996 أن قلق المستقبل يعد حالة من التوجس والخوف وعدم الإطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وأن توقع الفرد لأحداث المستقبل التي يمكن أن تتعارض مع مطالب الحياة المختلفة واعطاءه أهمية كبيرة للأهداف بعيدة المدى قد يرتبط بشكل كبير بقلق المستقبل حيث يعمل الإنسان عمل التخطيط للمستقبل طبقاً لطموحه وآماله التي قد تتحقق فيصبح الإنسان سعيداً أو لا تتحقق فيقلق ويحزن(في: الطراد، ٢٠١٦م).

حيث تمثل المرحلة الثانوية بالهدوء حيث يتولد فيها الطالب قناعة ذاتية بضرورة اتخاذ القرار واقعي فيما يتعلق بمهنة المستقبل ويتحمل الطالب المسؤولية في اتخاذه لقراراته المهنية وما يترتب عليها من نتائج وتزداد استقلالية الفرد في

أعماله وأفكاره ويبحث الطالب في هذا العمر عن بيئات وأماكن جديدة لكي يمارس فيها مواهبه ومهاراته ويزداد إدراكه أيضاً للمظاهر الخارجية للعمل مثل كمية ونوع التدريب اللازم للمهنة ومعرفة الحوافز المالية كالراتب والجوائز التشجيعية والأنماط الحياتية الناتجة عن المهنة(في: الطراد، ٢٠١٦م).

وحتى يتمكن الطالب من الوصول إلى مرحلة اتخاذ القرار الذي يحدد الهوية المهنية فإنه يمر بعدة مراحل متتالية أولها مرحلة التخيل ثم مرحلة الاختيار المبدئي ثم مرحلة الميول المهنية ثم مرحلة القدرات ثم مرحلة القيم ثم تأتي المرحلة الواقعية وفي أحيان تؤدي التنشئة الوالدية ومبادئ التعلم الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دوراً مؤثراً على السلوك المهني في اتخاذ القرارات المهنية(الراشدي، ٢٠١٧، ٤).

وإذا ما اختار الفرد المهنة المناسبة لميوله وقدراته فإن ذلك سيؤدي إلى الشعور بالرضا الوظيفي وزيادة الإنتاج مما يعود على الفرد والمجتمع بالفائدة وعلى العكس من ذلك فإن فشل الفرد في اتخاذ القرار المهني سيؤدي إلى الشعور بالفشل والإحباط والتوتر حيث إن معتقدات الفرد عن كونه قادراً على أداء السلوك المتعلق بعمليات الاختيار المهني الذي يؤهله لمهنة المستقبل مثل المثابرة على الاستكشاف المهني واختيار المهنة من بين الوظائف المتوفرة والتي تناسب مع ميوله وقدراته(أبا الخيل، ٢٠١٧، ٥).

من هنا يرى الباحث أن عملية الاختيار المهني لطلاب المرحلة الثانوية تعد مشكلة في صعوبة اختيار المجال الذي يناسبه وخاصة إن كان الإختيار يتعلق بمستقبل مهنته التي يرغب في الوصول إليها سواء كانت تلك الرغبة من اختياره أو من خلال مساعدة والديه، لذلك قام البحث بتحديد العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة قلق المستقبل والإختيار المهني على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة نجران– المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث

من خلال تواجد الباحث بصفة مستمرة في المجال التربوي وجد الباحث أن هناك مشكلة خطيرة يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية وخاصة بمدينة نجران– المملكة العربية السعودية، والتي ترتبط باختيار كل طالب لمجال تخصص يتناسب مع قدراته ، وكفاءته التحصيلية، وميوله، ودوافعه، ولما كان الإختيار يسبب لهم الشعور بالقلق والخوف وعدم القدرة على الإختيار الأفضل عند بعض الطلاب كان هناك شغف لتأكيد العلاقة بين متغيرات الدراسة من حيث قلق المستقبل والإختيار المهني وخاصة في المرحلة الثانوية.

وهو ما أكدته بعض من الدراسات السابقة والتي تناولت قلق المستقبل مع الإختيار المهني أو التوجه المهني مثل دراسة عبدالخالق(٢٠٢٢م) والتي هدفت للكشف عن مستوى الاختيار المهني، ودراسة الدميني(٢٠٢٢م) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني، ودراسة ناصري(٢٠٢١م) ، ودراسة الغامدي(٢٠٢٠م).

يعتبر الإختيار المهني من أهم القرارات التي يتخذها الطالب في حياته عند اختيار نوع الدراسة وخاصة طالب المرحلة الثانوية حيث يجب عليه في هذه المرحلة تحديد نوع الدراسة

التي تشكل له نوع المهنة المستقبلية وهذا الإختيار له أهمية كبيرة للطالب لما يترتب عليه من آثار تنعكس على الطالب وأسرته ومجتمعة إما بالإيجاب إذا كان الإختيار صائباً حسب قدراته وإمكانياته وسوق العمل وإما بالسلب إذا لم يكن الاختيار صائباً.

وفي ضوء ما سبق ومن خلال مراجعة الدراسات المحلية لاحظ الباحث غياب الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية من جهة على حد علمه ومن جهة أخرى فإن الملاحظات التي تم ملاحظتها في الحقل التربوي والتي بينت وجود أوجه القصور في عملية الإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران مما دفع الباحث إلى الإهتمام بدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والإختيار المهني ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

ما مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد قلق المستقبل والإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أبعاد قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات اختيار (التخصص)؟

أهداف البحث

١. الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران.
٢. التعرف على العلاقة الإحصائية بين مستوى قلق المستقبل والإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران.
٣. الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية في أبعاد قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات اختيار (التخصص).

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية:

١. إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات المتعلقة بقلق المستقبل والإختيار المهني.
٢. تناول قلق المستقبل الذي يؤثر على الإختيار المهني لطالب المرحلة الثانوية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. التعرف على علاقة قلق المستقبل بالإختيار المهني لطلاب المرحلة الثانوية بنجران.
٢. إعداد استبانة لقلق المستقبل والإختيار المهني لطلاب المرحلة الثانوية بنجران.
٣. تكمن أهمية الدراسة الحالية بالنتائج التي قد تسفر عنها في إفادة القائمين على المؤسسات التربوية.

٤. تلقي الضوء حول العلاقة الإرتباطية بين قلق المستقبل والإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران- المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على طلاب المرحلة الثانوية بنجران- المملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على المدارس الحكومية بنجران.
- **الحدود الزمانية:** طبق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.

مصطلحات البحث

- **قلق المستقبل**

ويعرف بأنه حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية الترقب والوهم مما تدفع صاحبه لحالة من الارتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن والخوف، والمشكلات الأسرية والإجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل(البنا وعسلية، ٢٠١١م).

ويعرفه الباحث إجرائياً : الدرجة التي يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية بنجران على استبانة قلق المستقبل المعد للدراسة".

- **الإختيار المهني**

يعرف بأنه " عملية تهدف إلى اختيار أكثر الأفراد ملاءمة للعمل من بين عدة أفراد متقدمين اشتغل وظيفة معينة على أن ينتج فيها أحسن إنتاج ويكون أكثر رضا عن عمله(عبدالهادي والعزة، ٢٠١٤، ٢٧).

ويعرفه الباحث إجرائياً : "الدرجة التي يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية بنجران على استبانة الإختيار المهني المعد للدراسة".

الإطار النظري والدراسات السابقة

قلق المستقبلFuture Anxiety

- مفهوم القلق:

عرفه (ملحم، ٢٠١٢، ص٢١) بأنه " شعور غير سار يتسم بالغموض ومصحوب بالخوف والتحفز مع بعض الأعراض المرضية والمتعلقة بالجسد والتي غالباً مجهولة المصدر والسبب، مثل زيادة ضغط الدم أو التوتر مع زيادة في إفرازات العرق وخفقان القلب.

ويعرفه انكلوبيديا(Encyclopaedia,2018) شعور غير مبرر بالخوف أو الفزع من أمر ما ويعد القلق استجابة لأمور لا تشكل خطراً مباشراً على الشخص أو أنها غير ضارة وقد يكون نتيجة صراعات نفسية ذاتية لا يعرف الشخص أسبابها غالباً ويشار إلى أن القلق يعد شعوراً طبيعياً إذا كان تحت السيطرة وعبر عن استجابة لبعض المواقف التي تستدعي القلق أما إذا كان يحدث بشكل غير مبرر وباستمرار تجاه شخص معين أو أمر معين فهو حالة مرضية وقد يصل إلى مرحلة تسمى بالرهاب.

- تصنيف القلق:

حددت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association) في الإصدار الخامس للدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض والاضطرابات العقلية(DSM-5) أنواع القلق، وهي:

يتضمن القلق الاضطرابات التالية:

١, اضطراب القلق العام.

٢, اضطرابات الهلع.

٣. الرهاب النوعي.

٤, الرهاب الاجتماعي.

٥, الإجهاد الحاد وما بعد الصدمة.

٦, اضطراب الوسواس القهري.

٧, نوبات الهلع.

٨, خوف من الأماطن المكشوفة.

٩. قلق الانفصال والقلق غير المحدد.(DSM5,APA,2013:PP.91-201).

- المحكات التشخيصية لاضطراب القلق العام:

حددت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (A.P.A)American Psychiatric Association في الإصدار الخامس للدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض والاضطرابات العقلية(DSM-5) مجموعة من المحكات التشخيصية وهي:

أ- قلق وانزعاج شديد يدور حول عدد من الأحداث أو النشاطات يستمر حدوثه اياماً عديدة لا تقل عن ستة أشهر.

ب-يجد الشخص صعوبة بالغة في السيطرة على انزعاجه وتوتره.

ت-يرتبط القلق والانزعاج بثلاثة على الأقل من الأعراض الستة الآتية:

١) ملل أو شعور بالضيق وقد يشعر الشخص كأنه على حافة الهاوية.

٢) سهولة الشعور بالتعب والارهاق من أقل مجهود يبذله.

٣) صعوبة التركيز وإدراك العقل وكأنه قد اصبح خالي.

٤) سرعة وسهولة الإستثارة.

٥) الشعور بشد عضلي وتوتر.

٦) المعاناة من صورة أو أكثر من اضطرابات النوم.

ث- أن يؤدي القلق وانشغال البال أو الأعراض الجسمية المصاحبة إلى معاناة إكلينكية ملحوظة.

ألا يكون الاضطراب نتيجة مباشرة لتعاطي دواء أو مادة مخدرة أو مرض جسمي مثل فرط نشاط الغدة الدرقية وألا يقتصر ظهوره على فترات الاصابة باضطراب وجداني أو ذهاني(Association, A. P. 2013).

أسباب ظهور القلق:

من أسباب ظهور القلق عند الأفراد:

١- الإستعداد النفسي والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه والتوتر النفسي الشديد والأزمات أو المتاعب والشعور بالعجز وتعود الكبت بدلاً من التقدير الواعي لظروف الحياة، وأحياناً قد يؤدي فشل الكبت إلى القلق.

٢- مواقف الحياة الضاغطة والجو الأسري وتفكك الأسرة.

٣- مشكلة الطفولة والمراهقة والشيخوخة والطرقة الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة والتسلط والحماية الزائدة والحرمان واضطراب العلاقات الشخصية مع الآخرين.

٤- التعرض للحوادث والخبرات الحادة اقتصاديا أو عاطفياً أو تربوياً.

٥- عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وعدم تحقيق الذات.

٦- يرى السلوكيون أن القلق استجابة مكتسبة قد تنتج عن القلق العادي تحت ظروف أو مواقف معينة (أبو زيد، ٢٠١٥، ص٧).

- جوانب القلق النفسي:

تتعدد الجوانب للقلق النفسي ما بين جوانب اجتماعية وجوانب نفسية وجوانب معرفية وأخرى وجدانية ولكن يمكن تناولها بشئ من الإيجاز مع حداثة المرجع التي لجأ إليها الباحث كما هو مبين في الجوانب التالية:

١- الجانب الجسمي: ويشمل على أعراض مرضية لأجهزة الجسم مثل الجهاز الهضمي- الدوري- التنفسي- والعصبي ناتجة عن فرط التفكير في تفش كورونا والخوف منها وأعراض كورونا التي تشبه أعراض القلق الجسدية كالحمى والقشعريرة والصداع وألم عضلي والسعال وصعوبة في التنفس والدوخة والزكام والتهاب الحلق والحمى المستمرة.

٢- الجانب المعرفي: الأفكار والمعتقدات الخاطئة والمشوهة التي يتبناها الفرد تجاه كورونا عبر وسائل الإعلام وأخبار الموت التي يسببها وشعوره باليأس وفقدان الأمل والغموض والتشاؤم من فقد حياته أو أحد أقربائه ، امتلاك المعرفة الكافية يعكس التوزيع الناجح للمعلومات حول الجائحة بوسائط مختلفة(نعمتي، ٢٠٢٠، ص٥).

٣- الجانب الوجداني: حالة وجدانية سلبية تنتج عن النظرة السالبة لتفشي كورونا وشعور الفرد بالخوف والتشاؤم والقلق والتوتر وعدم الاطمئنان عن التفكير فيه(Fardin, M. A., 2020,p.2).

٤- الجانب الاجتماعي: هي السلوكيات السلبية التي يمارسها الفرد داخل الأسرة وخارجها من تباعد اجتماعي وعدم المصافحة وعدم التجمع من الآخرين وترك مسافة في الأماكن العامة والمساجد ودور العبادة وتقليل العلاقات الاجتماعية مما يجعله يتخوف على مكانته الاجتماعية وما سيكون عليه المجتمع من تجافي بين أفراده عدم المشاركة في المناسبات الخاصة بالأفراح والأتراك ونظرة المجتمع له.(Cao, W., Fang,2020,p.5)

٥- الجانب الاقتصادي: شدة القلق الاقتصادي تقع عند فقد الفرد عمله أو عدم حصوله على وظيفة بسبب جائحة بناء على ما أعلنته الكثير من الشركات والمؤسسات من الاستغناء عن أعداد كبيرة من الوظائف بتخفيض العمالة والرواتب بسبب الركود الاقتصادي وعليه ينخفض المستوى المعيشي لديه وعد قدرته على تكوين أسرته وإعالتها(Cao, W., Fang,2020,p.5).

- **مفهوم قلق المستقبل:**

هو الشعور بعدم الإرتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس(الثنيان، ٢٠٠٩م).

ويعرفه صبري(٢٠٠٣م) بأنه هو الخوف من شر مرتقب في المستقبل الناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل.

ويعرف بأنه حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية الترقب والوهم مما تدفع صاحبخا لحالة من الارتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن والخوف، والمشكلات الأسرية والإجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل(البنا وعسلية، ٢٠١١م).

- **أسباب قلق المستقبل:**

قسم الإمامي(٢٠١٠م) قلق المستقبل لأسباب منها:

أولاً: أسباب شخصية:

١. عدم وجود القدرة الكفاية للفرد على التكيف مع المشكلة التي يعاني منها.
٢. عدم وجود المعلومات الكافية لبناء الأفكار والتكهن بالمستقبل.
٣. عدم القدرة على الفصل بين الأماني والتطلعات عن الواقع الذي فيه.

ثانياً: أسباب اجتماعية:

١. التفكك الأسري وما يحتويه من مشاكل.
٢. عدم مساعدة الفرد من قبل الوالدين أو من يقوم مقامهما على حل مشاكله.
٣. الشعور بالعزلة وعدم الانتماء للأسرة أو للمجتمع.
٤. الشعور بعدم الأمان والإحساس بالضياع.

- **سمات ذوي قلق المستقبل:**

١. التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.
٢. استغلال العلاقات الإجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
٣. الإنسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.
٤. عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين.

٥. اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.

٦. استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.

٧. التركيز الشديد على أحداث الوقت والحاضر والهروب نحو الماضي.

٨. الإنطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.(في: آدم، ٢٠٢٠م).

- **النظريات المفسرة للقلق:**

١. نظرية التحليل النفسي

يذكر عبدالرحمن(٢٠١٤م) القلق من المظور الفرويدي هو لب العصاب ومحوره ويميز فرويد بين نوعين من القلق:

النوع الأول: قلق موضوعي وهو رد فعل طبيعي لخطر خارجي معروف في مواقف تتسم بالخطر والتهديد والقلق. النوع الثاني: هو القلق العصابي وهو خوف غامض وغير مفهوم أنه رد فعل الخطر. ومشاعر القلق يشعر بها الفرد تعني أن دوافع الهو والتي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها تجاهد في الظهور وتقترب من منطقة الشعور والوعي مرة أخرى وعليه فإن مشاعر القلق تقم بوظيفة الإنذار للأنا والأنا الأعلى لمنع هذه المكبوتات من النجاح.

وترى هورني أن القلق هو استجابة لخطر موجه إلى المكونات الأساسية للشخصية وأهم العناصر الباعثة على القلق هو الشعور بالعجز والعدوان والدونية، ويرى أدلر أن مشاعر الدونية والنضال من أجل التفوق هما المسئولون عن القلق وأن القلق وليد التفاعل الدينامي بين الفرد وبين المجتمع .

٢. نظرية الجشتالت

ينظر الجشتالتيون إلى القلق من خلال ثلاثة مضامين هي المضمون السيكولوجي والمضمون الفسيولوجي والمضمون المعرفي، والمضمون السيكولوجي يفترض أن ثمة صراع بين إقدام الفرد على الإتصال بالبيئة لإشباع حاجاته ويبن إحجامه عن إتمام وإنجاز هذا الإتصال لأسباب اجتماعية واعية أو اشتراطيه بينما المضمون الفسيولوجي ويعرف باسم معادلات القلق ويكون ظاهراً في ضيق التنفس ونقص الأكسجين، والمضمون المعرفي هو ترقب العواقب

الوخيمة لأفعالنا وهو يشكل المضمون المعرفي لقلقنا أي أن القلق لا يدور حول ما يفعله الفرد إنما يدور حول العقاب المنتظر في المستقبل.

الإختيار المهني

- نشأة الإختيار المهني:

يعتبر فرانك بارسونز والذي أطلق عليه أبو الإرشاد المهني من أشهر الرواد الأوائل في هذا المجال عندما نشر كتابه اختيار مهنة سنة (١٩٠٩) (الداهري، ٢٠٠٥، ١٢٢) والذي يحوي كما أورد(دونالد باترسون، ١٩٥٠) على الخطوات السليمة التي يجب إتباعها عند اختيار مهنة من المهن(أبو حماد، ٢٠٠٨، ٢٣٧).

- أهداف الإختيار المهني

إن الإختيار المهني لا يتقصر على انتقاء أكفأ الأفراد لمهنة معينة بل بهدف الإختيار المهني إلى:

١. اختيار من يصلحون للتدريب على عمل معين وإستبعاد من لا يصلحون.
٢. ترقية العمال إلى مناصب أعلى(الزبيدي، ١٩٩١، ١٤١).
٣. توزيع الأعمال على العاملين داخل المؤسسة.
٤. نقل العمال من وظيفة إلى أخرى بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.
٥. اختيار القادة والمشرفين على العمال(الداهري، ٢٠٠٥، ٦٢).

- العوامل المؤثرة في الإختيار المهني

لقد دلت نتائج الدراسات للكشف عن العوامل المؤثرة في الإختيار المهني مثل الوالدين والأصدقاء والمواد الدراسية كما وبينت دراسات أخرى على أهمية الصفات الشخصية مثل الميل والقدرة أو الاستعداد في تحديد الإختيار المهني كما أوضحت بعض الدراسات عن أهمية خصائص العمل مثل الدخل وفرصة الترقي فيه فضلاً عن البريق الإجتماعي في انتقاء مهنة دون أخرى(دويدار، ١٩٩٥، ١٣٤).

كما ويوجد بعض العوامل التي لا تتوفر لدى الطلاب معلومات وافية وأهمها ما يأتي:

١. الحيرة والتردد: لقد بينت الدراسات أن الفنيات أقل حيرة في الغالب من الفتيان وربما ذلك لأن الفرص في المهنية أمامهن محدودة والحيرة في اختيار مهنة خاصة ليست بالضرورة ضارة بالنسبة للفرد وقد تكون مرحلة ضرورية تؤدي به إلى تحديد هدف مهني فوجود خطة لمساعدة الطالب لأن عدم قدرة الطالب على اتخاذ قرار مناسب في الوقت المناسب في المرحلة الثانوية قد يضر بالإعداد المهني وبالتوافق المهني.

٢. واقعية الإختيار: لقد بينت الجمود والتردد في إختيار مهني مناسب للطالب لأن عدم قدرة الطالب على اتخاذ قرار مناسب في الوقت المناسب في المرحلة الثانوية وقد يضر بالإعداد المهني وبالتوافق المهني.

٣. الإهتمام بالمكانة والنجاح: قد يكون تفضيل المهن الفنية العليا إلى حد كبير نتيجة لمكانة مثل هذه المهن وثمة سبب آخر لتفضل تلك المهن وهو النجاح المادي الذي يناله الشخص إذا مارسها مما يؤدي إلى تحسين وضعه الإجتماعي والاقتصادي في هذه الحالة وعلى الرغم من الخلاف على تعريف النجاح إلا أنه يتضمن في الغالب ترقية الشخص وتحسين ووضعه الاقتصادي والإجتماعي.

٤. عدم فهم الطالب لذاته.

٥. عدم كفاية معلومات الطالب عن عالم المهن.

٦. الهيئة المدرسية: لقد أوضحت إحدى الدراسات التي تمت على طلبة إحدى الجامعات من اختيارات الطلبة للفروع المختلفة ثد تمت بإرشاد من الهيئة المدرسية وهذه أعلى نسبة للقرارات التي اتخذها الطلاب من اختبارات أخرى(الزبيدي، ١٩٩١، ١٩٣).

- أهم النظريات المفسرة للاختيار المهني: نظرية(آن رو Anne Roe Theory)

لقد تأثرت آن رو في نظرتها في الخيار المهني في استخدامها لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير وتتدفق من خلال طاقة الأطفال نحو العمل كما تأثرت بنظرية ماسلو في الحاجات وبالعوامل الوراثية التي تحدث عنها فرويد ورأت أن التنشئة الاجتماعية الوالدية للطفل دور آخر في عملية اختياره لمهنته(عبدالعزيز وعطيوي، ٢٠٠٤، ١٥١).

تفترض آن(رو)Ann Roe Theory بأن كل فرد مزود باستعداد للعمل والقيام بنشاط للتنفيس عن طاقته وترى أن خبرات الطفولة المبكرة الناتجة عن اسلوب الرعاية الوالدية في إشباع حاجات الطفل والعلاقة الوالدية عنصر هام للاختيار المهني كما وترى أن الثمانية حاجات في تصنيف ماسلو الهرمي هي الحاجات التي توجه السلوك (أبوعيطة، ١٩٩٧، ٢٤٣).

وترى رو بأن هناك ثلاثة أساليب من التنشئة الأسرية لها علاقة في اختيار المهن وهي:

١. اسلوب التركيز العاطفي الدافئ والبارد.
٢. الاسلوب البارد: يقدم الحماية الزائدة للأطفال وينتج أطفالاً مدللين.
٣. اسلوب تقبل الابناء الأسلوب الدافئ.
٤. اسلوب تجنب الأبناء يكون الأب إما رافضاً أو مهملاً للطفل.

الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة التي يراها الباحث أكثر ارتباطا بموضوع الدراسة الحالية ، الدراسات التالية:

دراسة عبدالخالق(٢٠٢٢م) هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الاختيار المهني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس بقطاع غزة ولقد تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقاييس الاختيار المهني ، المرونة النفسية من إعداد الباحث على عينة الدراسة المكونة من (٢٤٠) من طلاب الصف العاشر للعام ٢٠٢١م اتبع الباحث المنهج الوصفي وقد أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لكل من الإختيار المهني والمرونة النفسية وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الإختيار المهني والمرونة النفسية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة الدراسة في مستوى كل من الإختيار المهني والمرونة النفسية تبعا للنوع وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة الدراسة في مستوى الإختيار المهني والمرونة النفسية تبعاً لمستوى الدل وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى أفراد العينة في مستوى كل من الإختيار المهني والمرونة النفسية تبعاً لمتغير مستوى التحصيل وتوجد فروق ذات دلالة احصائياً لدى أفراد في مستوى الإختيار المهني.

دراسة الدميني(٢٠٢٢م) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة صنعاء تكونت عينة الدراسة من (٦٩٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة وتم اختيار الطلبة بطريقة عشوائية في المدارس الحكومية في أمانة العاصمة وقد استخدم الباحثان أداتين للدراسة هما: مقياس فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس فعالية الذات لصالح الإناث ، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث.

دراسة ناصري(٢٠٢١م) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق المهني لدى طلبة معاهد وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ولهذا الغرض تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد سوق اهراس حيث تكونت من (٥١) طالب، (٣٠) تخصصي نشاط بدني رياضي تربوي و(٢١) تدريب رياضي نخبوي وتم تطبيق عليه استبيان لهذا تكون من (١٢) عبارة أعد خصيصا لذلك وقد توصلت الدراسة أن الطلبة لديهم قلق مستقبل مهني مرتفع كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل المهني ترجع لمتغير التخصص والجنس.

دراسة الغامدي(٢٠٢٠م) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكية المنية والتعرف في ما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من درجات تأكيد الذات وقلق المستقبل المهني والتعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مقياس تأكيد الذات وقلق المستقبل المهني تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية والتعرف في ما إذا كان قلق المستقبل ينبئ بدرجات تأكيد الذات وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالب وطالبة تم استخدام مقياس تأكيد الذات من إعداد الباحثة ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة وأظهرت النتائج أن واقع تأكيد الذات كان متوسط بين الطلبة كما يبنت أن مستوى قلق المستقبل المهني أيضا ذا مستوى متوسط كما اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية يبن مستوى تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل.

دراسة السيد(٢٠٢٠م) هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وتم اختيار العينة من الطلاب الفرقة الرابعة ٢٠٢٠ تم اختيار عينة قوامها(١٨٠) طالباً واستخدام الباحثون

المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ومن أدوات جمع البيانات، مقياس قلق المستقبل المهني إعداد الباحثون، وتوصلت الدراسة إلى علاقة عكسية دالة احصائياً بين التوجه نحو الحياة وقلق المستقبل المهني للطالب الجامعي حيث أن قيمة معامل الإرتباط عند مستوى معنوية ٠,٠٥

دراسة عربيات (٢٠١٦م) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وعلاقته بالإختيار المهني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الأغوار الجنوبية وكذلك أثر كل من متغيري النوع الإجتماعي والفرع الدراسي على مستوى قلق المستقبل أو الاختيار المهني لدى العينة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس قلق المستقبل ومقياس الاختيار المهني على عينة مكونة من (١٨٥) طالب وطالبة من الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي العلمي والأدبي في مدارس لواء الأغوار الجنوبية في محافظة الكرك وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة كان متوسط كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية يبن قلق المستقبل بأبعاده(اليأس من المستقبل- القلق الذهني والقلق المتعلق بالمشكلات الحياتية) والاختيار المهني وعدم وجود اختلاف في العلاقة بين قلق المستقبل والاختيار المهني.

الطريقة والأدوات

منهج الدراسة:

بما أن هذه الدراسة استهدفت الكشف عن "قلق المستقبل وعلاقتها بالإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران"، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والذي عرفه عدس وعبيدات وعبدالحق (٢٠١٢م) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو تعبيرًا كميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح

خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى".(ص١٩١).

حيث تم توظيف المنهج الوصفي المسحي للكشف عن العلاقة الإرتباطية بين قلق المستقبل والإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة.(عدس وآخرون، ٢٠١٢م، ص٩٦).

ولقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بنجران- المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٤٣/ ١٤٤٤هـ.وعليه فقد بلغ حجم مجتمع الدراسة من المستفيدين (٥٣٤) طالب بالمدارس الحكومية الثانوية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث بلغت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية (٢٠٤) طالب بمدينة نجران، بنسبة(٣٨,٢٠٪) من المجتمع الأصلي لتلك الفئة وهي عينة ممثلة من المجتمع الأصلي للدراسة.

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة هذه الدراسة وتعدد خطواتها ولتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة "الاستبانة" أداة رئيسة في الدراسة الميدانية، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

حيث تكونت الاستبانة الموجهة إلى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة نجران في العام الدراسي ١٤٤٣/ ١٤٤٤هـ في صورتها المبدئية من (٢٥) عبارة، وبعد تحكيم الاستبانة تم حذف بعض العبارات التي أجمع ٨٠٪ من المحكمين على حذفها، وإضافة وتعديل بعض العبارات بناء على إجماع نفس النسبة على ذلك، إلى أن بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية(٢٥) عبارة مقسمة إلى جزأين:

الجزء الأول: تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل:

١.التخصص.

الجزء الثاني: وتكون من(٢٥) عبارة مقسمة على محورين رئيسين كما يلي:

المحور الأول: مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكون من(١١) عبارة.

المحور الثاني: مستوى الإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكون من(١٤) عبارة.

٣-٥-١صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه، ويعرفه عدس وآخرون(٢٠١٢م) "بأنه شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تتدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(ص١٧٩).

ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

٣-٥-١-١الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين قلق المستقبل والإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم.

وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين والتي بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من (٨٠٪)، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

٣-٥-١-٢صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانيًا على عينة الدارسة، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل

الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (١– ١)معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة الكلية.

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٠,٦٨٥**
٢	مستوى الإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٠,٨١٨**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين ٠,٦٦٨٥إلى ٠,٨١٨ للمحاور ، ويعد ذلك ارتباطًا جيدًا، ويؤكد على الصدق الداخلي للاستبانة، وللتعرف على مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه يتم عرض ما يلي:

جدول (١– ٢)معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية لكل محور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٧١٦**	٧	٠,٦٨٦**
٢	٠,٧٨١**	٨	٠,٨٠٦**
٣	٠,٧١٢**	٩	٠,٧٨٩**
٤	٠,٧٨٧**	١٠	٠,٧٤٧**
٥	٠,٧٧٨**	١١	٠,٨٤٨**
٦	٠,٧٦٧**		

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

جدول (١– ٢)معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية لكل محور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٤٢٥**	٨	٠,٥٩٣**

٢	**٠,٥٩٨	٩	**٠,٧٢٣
٣	**٠,٥٧٠	١٠	**٠,٦١٩
٤	**٠,٦٧٩	١١	**٠,٥٥٦
٥	**٠,٦٦٣	١٢	**٠,٦٨١
٦	**٠,٤٩٢	١٣	**٠,٥٣٥
٧	**٠,٦٥١	١٤	**٠,٧٤٩

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

٣-٥-٢ ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص.(العساف، ٢٠٠٦، ص٤٣٠).وقد قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، (Cronbach's Alphaα) والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١-٤)معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران.	١١	٠,٧٦٦
٢	مستوى الاختيار المهني لدلى طلاب المرحلة الثانوية بنجران	١٤	٠,٨٨١
الثبات الكلي للأداة			**٠,٩٢٦**

يتضح من الجدول السابق وجود ثبات عالٍ لمحاور الدراسة وأيضًا الأداة بصورة مجملة، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين(٠,٧٦٦-٠,٨٨١)، بينما بلغ ثبات الأداة الكلية (٠,٩٢٦) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به.

نتائج الدراسة

٣-١ نتائج السؤال الأول ومناقشته وتفسيرها: **ما مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة نجران؟**

للإجابة عن السؤال السابق قام بإجراء اختبار (ت) One sample Testللمجموعة الواحدة لتحديد الفروق بين متوسط درجات العينة لمجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة نجران ، وذلك كما يلي:

أ. مستوى قلق المستقبل:

جدول(٢-١) مستوى دلالة الفروق لأبعاد قلق المستقبل من خلال حساب المتوسطات والانحرافات وقيمة ت (ن = ٢٠٤)

المتغيرات	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مستوى الترتيب
الجانب الجسمي	١٦,٨٢٨	٢,٢٣٨	٢٠٣	١٠٧,٣٨٦	٠,٠٠٠	١
الجانب المعرفي	١١,٤٣١	١,٦٩٣	٢٠٣	٩٦,٤٢٤	٠,٠٠٠	٢
الجانب الوجداني	١٠,٣١٨	٢,٠٥٨	٢٠٣	٧١,٥٩٢	٠,٠٠٠	٣

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية عند مستوى دلالة(٠,٠٠).

يتضح من نتائج مستويات قلق المستقبل بأن ترتيب أبعاد مستويات قلق المستقبل جاء كالتالي:

- جاء الجانب الجسمي في الترتيب الأول كبعد من أبعاد قلق المستقبل حيث كان المتوسط الحسابي(١٠,٧٩٤) بانحراف معياري ٣,٥٨٩.
- جاء الجانب المعرفي في الترتيب الثاني لأبعاد قلق المستقبل بمتوسط حسابي(٨,٢٠٥) وانحراف معياري ٢,٧٢١ .
- جاء الجانب الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الترتيب الثالث والأخير كبعد من أبعاد قلق المستقبل بمتوسط حسابي(٧,٤٢١) وانحراف معياري ٢,٤٢٠.

يتضح من خلال نتائج المتوسطات الحسابي والإنحرافات المعيارية أن الجانب الجسمي جاء في الترتيب الأول بينما جاء الجانب المعرفي الثاني وجاء الوجداني الثالث، وهذا يعتبر لأن الجانب الجسمي هو الجزء الأساسي للإنسان الذي يشغله في الحفاظ عليه لتحقيق طموحاته ففي حدوث خلل في ذلك الجانب يؤدي إلى توقف التفكير وعدم المعرفة للجوانب الثقافية ، ولذلك جاء الجانب المعرفي في الترتيب الثاني، بينما جاء الجانب الوجداني في الاهتمام الأخير لأنه لا يشغل كثيراً طلاب المرحلة الثانوية بقدر الحفاظ على الجانب الجسمي.

١-١ نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها: **هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل والاختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation"، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢ -٢) معامل ارتباط بيرسون لقلق المستقبل والاختيار المهني.

قلق المستقبل / الاختيار المهني	الجانب المعرفي	الجانب الجسمي	الجانب الوجداني
الدرجة الكلية للاختيار المهني	٠,٥١١**	٠,٥١٩**	٠,٥٤٥**

يظهر من خلال معاملات الارتباط لأبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية للاختيار المهني أن جميع أبعاد قلق المستقبل كانت معاملات ارتباطها دالة احصائياً في الاتجاه الموجب وتقترب إلى الواحد الصحيح وكذلك ارتباط الدرجة الكلية مع الدرجة الكلية للاختيار المهني.

السؤال الثالث:

٣-١ نتائج السؤال الثالث ومناقشته وتفسيرها: **هل يوجد فروق ذات دلالة احصائياً في قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة نجران تعزى إلى(التخصص)؟**

لمعرفة ما إذا كانت اختلاف في مستوى قلق المستقبل وفقاً لاختلاف التخصص. تم استخدام اختبار ت Independent sample test لدلالة الفروق في التخصص وكروسكال والاس (Kruskal Wallis) بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لعدم التكافؤ بين فئات المتغيرات.

أ- الفروق وفقاً التخصص:

جدول (٢-٣) نتائج اختبار ت (Independent Sample Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في قلق المستقبل باختلاف التخصص

الأبعاد	ن	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجانب الجسمي	٢٠٤	علمي	١٦٥	١٦,٨٩٠	٠,٠٠٤	٠,٨٢١	غير دالة
		أدبي	٣٩	١٦,٥٦٤			
الجانب المعرفي	٢٠٤	علمي	١٦٥	١١,٥١٥	١,١٩٩	١,٦١٠	غير دالة

		أدبي	٣٩	١١,٠٧٦			
الجانب الوجداني	٢٠٤	علمي	١٦٥	١٠,٥٥١	٠,٧٨٠	٣,٦٥٩	دالة
		أدبي	٣٩	٩,٣٣٣			
الدرجة الكلية	٢٠٤	علمي	١٦٥	٩٣,٧٨١	٠,٠٠٠	٠,٩٦٣	غير دالة
		أدبي	٣٩	٩١,٦٤١			

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- عدم وجود فروق دالة احصائياً في أبعاد(التفاؤل الجسمي- المعرفي) والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للتخصص.
- وجود فروق دالة احصائياً في بعد(الوجداني) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف تعزى لمتغير التخصص.

مناقشة النتائج

جاءت نتائج الدراسة الحالية في ثلاث تساؤلات ، كالتالي:

السؤال الأول وكان يهدف إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة نجران، وتوصلت النتائج إلى أن أبعاد قلق المستقبل وكانت النتائج دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد قلق المستقبل، ويمكن تفسير تلك النتيجة من خلال أدبيات الدراسة بأن قلق المستقبل على أبعاد الجوانب الثلاثة(الجسيمة— المعرفية- الوجدانية) تختلف من طالب لأخر ، حيث أن قلق المستقبل يأتي للطلاب في المرحلة الثانوية وفقاً لمستوى التفكير والقدرة على حل المشكلات ومدى التأثر بالمشكلة التي تواجه وهو ما أكدته نظرية الجشتالت بنظرتها إلى القلق من خلال ثلاث مضامين تتضمن الجانب الفسيولوجي والمضمون المعرفي والمضمون السيكولوجي وما يحدث للطالب من إقدام وإحجام نحو متطلبات البيئة لما يشغله من فرصه مهنية يراد الوصول إليها، وهو ما أكدته دراسة عربيات(٢٠١٦م) للتعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس لواء الأغوار وكان مستوى قلق المستقبل أو الاختيار المهني لدى العينة.

بينما جاء نص السؤال الثاني، يهدف الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين قلق المستقبل والإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال احصائياً بين أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية للإختيار المهني، ويرجع ذلك إلى ما فسرته نظرية آن رو في نظرتها في الخيار المهني في استخدامها لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير وتدفق من خلال طاقة الطلاب نحو التخصص الذي يبون العمل به، وجاءت دراسة عبدالخالق(٢٠٢٠م) حيث أشارت إلى مدى

المرونة بين الاختيار المهني بالمرونة النفسية بما يتيح الإرتباط الدال بين قلق المستقبل والإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران لتؤكد نتائجها ذلك.

وأخيراً جاءت نتائج السؤال الثالث ، وجود فروق في بعض من أبعاد قلق المستقبل وعدم وجود فروق دالة احصائياً في البعض الأخر، حيث كانت هناك فروق دالة في البعد الجسمي، والبعد المعرفي، والدرجة الكلية للأبعاد، بينما جاء البعد الثاني(الجانب المعرفي) وجود فروق دالة احصائياً لدى طلاب المرحلة الثانوية ويرجع ذلك إلى أن البعد المعرفي أو المجال المعرفي عند طلاب المرحلة الثانوية يختلف وفقاً لمستوى قدرات كل طالب ومدى تحصيله وطموحه ورغبته في تحقيق مستقبل مختلف عن الأخر وهو ما أكدته الأدبيات النظرية والتي تمثلت في تتعدد الجوانب للقلق النفسي ما بين جوانب اجتماعية وجوانب نفسية وجوانب معرفية وأخرى وجدانية ولكن يمكن تناولها بشئ من الإيجاز مع حداثة المرجع التي لجأ إليها الباحث كما هو مبين في الجوانب التالية: الجانب الجسمي: ويشمل على أعراض مرضية لأجهزة الجسم مثل الجهاز الهضمي- الدوري- التنفسي- والعصبي ناتجة عن فرط التفكير في تفش كورونا والخوف منها وأعراض كورونا التي تشبه أعراض القلق الجسدية كالحمى والقشعريرة والصداع وألم عضلي والسعال وصعوبة في التنفس والدوخة والزكام والتهاب الحلق والحمى المستمرة. الجانب المعرفي: الأفكار والمعتقدات الخاطئة والمشوهة التي يتبناها الفرد تجاه كورونا عبر وسائل الإعلام وأخبار الموت التي يسببها وشعوره باليأس وفقدان الأمل والغموض والتشاؤم من فقد حياته أو أحد أقربائه ، امتلاك المعرفة الكافية يعكس التوزيع الناجح للمعلومات حول الجائحة بوسائط مختلفة(نعمتي، ٢٠٢٠، ص٥). الجانب الوجداني: حالة وجدانية سلبية تنتج عن النظرة السالبة لتفشي كورونا وشعور الفرد بالخوف والتشاؤم والقلق والتوتر وعدم الاطمئنان عن التفكير فيه(Fardin, M. A., 2020,p.2). الجانب الاجتماعي: هي السلوكيات السلبية التي يمارسها الفرد داخل الأسرة وخارجها من تباعد اجتماعي وعدم المصافحة وعدم التجمع من الآخرين وترك مسافة في الأماكن العامة والمساجد ودور العبادة وتقليل العلاقات الاجتماعية مما يجعله يتخوف على مكانته الاجتماعية وما سيكون عليه المجتمع من تجافي بين أفراده عدم المشاركة في المناسبات الخاصة بالأفراح والأتراك ونظرة المجتمع له (Cao, W., Fang,2020,p.5).

توصيات

١. تنمية جانب المثابرة والتحدي لدى طلاب المرحلة الثانوية لكي يستطيعوا التغلب على قلق المستقبل.
٢. وضع برامج ارشادية لطلاب المرحلة الثانوية بهدف تحسين التفاؤل مقابل الاستسلام للتغلب على قلق المستقبل والتحديات المستقبلية التي يواجهونها.
٣. الاستفادة من الجوانب الجسمية والمعرفية والوجدانية للطلاب في جانب تنمية الثقة بالنفس من خلال الوعي الفكري باحتياجات المستقبل وكيفية مواجهتها.
٤. ضرورة عمل مزيد من الندوات واللقاءات الثقافية من خلال الإرشاد الطلابي لتخصص القسم الأدبي بأهمية التخصصات المتاحة وما يمكن دراسته بعيداً عن التخصصات العلمية الغير مناسبة لإمكانيات الطلاب لخفض التوتر والقلق الناتج عن مستجدات المستقبل.

المراجع

أبا الخيل، أمنة عبدالعزيز(٢٠١٧م). الفاعلية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز جدة، *مجلة العلوم التربوية*، ١ (٢)، ٥٥-٩٥.

أبو حماد، ناصر الدين(٢٠٠٨م). الإرشاد والتوجيه المهني، جدار للكتاب العالمي، عمان.

أبو عبيطة، سهام درويش(١٩٩٧م). مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

آدم، محمد عبدالمنعم(٢٠٢٠م). *قلق المستقبل وعلاقته بالرضا الوظيفي للموظفين بوزارة الصحة ولاية الخرطوم*، (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، السودان.

الإمامي، عباس(٢٠١٠م). *علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدنمارك- مدينة البورك*،(رسالة ماجستير)، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

البنا، أنور وعسلية، محمد(٢٠١١م). فعالية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، (٢٥)،

الداهري، صالح حسن(٢٠٠٥م). علم النفس الإرشادي: نظرياته وأساليبه الحديثة، دار وائل، عمان.

الـدميني، أحمـد عبدالله(٢٠٢٢م). فعاليـة الـذات وعلاقتهـا بمهـارة اتخـاذ القـرار المهنـي لـدى طلبـة الصـف الأول الثـانوي فـي أمانـة العاصـمة، مجلـة الآداب للدراسـات النفسـية والتربويـة، (١٣)، ٧-٧٦.

الراشـدي، أحمـد محمـد(٢٠١٧م). *النضـج المهنـي وعلاقتـه بمهـارة اتخـاذ القـرار المهنـي لـدى طلبـة الصـف العاشـر الأساسـي فـي محافظـة شـمال الشـرقية بسـلطنة عمـان*،(رسـالة ماجسـتير غير منشورة)، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عمان.

الزبيدي، ابراهيم(١٩٩١م). علم النفس الصناعي، هيئة المعاهد الفنية، بغداد.

السـيد، هالـة علـى(٢٠٢٠م). قلـق المسـتقبل المهنـي وعلاقتـه بالتوجـه نحـو الحيـاة لـدى بعـض طـلاب الفرقـة الرابعـة بكليـة التربيـة الرياضـية جامعـة المنصـورة، *المجلـة العلميـة لعلـوم التربيـة البدنية والرياضة*، (٤٠)، ٢٨٣- ٣٠٩.

الطـراد، حنـين محمـود(٢٠١٦م). *قلـق المسـتقبل وعلاقتـه بالاختيـار المهنـي فـي ضـوء لـبعض المتغيـرات لـدى عينـة مـن طلبـة المرحلـة الثانويـة فـي مـدارس لـواء الأغـوار الجنوبيـة*،(رسـالة ماجستير)، جامعة مؤتة.

الطـراد، حنـين محمـود(٢٠١٦م). *قلـق المسـتقبل وعلاقتـه بالإختيـار المهنـي فـي ضـوء بعـض المتغيـرات لـدى عينـة مـن طلبـة المرحلـة الثانويـة فـي مـدارس لـواء الأغـوار الجنوبيـة*،(رسـالة ماجستير)، جامعة مؤتة.

دحـلان، محمـد منـذر(٢٠٢٢م). الاختيـار المهنـي وعلاقتـه بالمرونـة النفسـية لـدى طـلاب العاشـر بمحافظـة غـرب خـان يـونس- فلسـطين، *مجلـة الفنـون والأدب وعلـوم الإنسـانية والاجتماع*، ١٢٨- ١٥١.

دويدار، عبدالفتاح(١٩٩٥م). أصول علم النفس الهني وتطبيقاته. دار النهضة العربية، بيروت.

شقير، زينب محمد(٢٠٠٥م). *مقياس قلق المستقبل*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عبـدالرحمن، محمـد السـيد(٢٠١٤م). *العـلاج المعرفـي والميتـامعرفي ، القـاهرة*: مكتبـة زهـراء الشـرق للنشر والتوزيع.

عبـدالعزيز، سـعيد وعطيـوي، جـودت عـزت(٢٠٠٤م). التوجيـه المدرسـي: مفاهيمـه النظريـة وأسـاليه الفنيـة وتطبيقاته العملية، مكتبة دار الثقافة، عمان.

عبدالهادي، جودت والعزة، سعيد(٢٠١٤م). *التوجيه المهني ونظرياته*، ط٣، مكتبة دار الثقافة، عمان.

ملحم، سامي(٢٠١٢). أثر اضطرابات الأكل والقلق الاجتماعي والوسواس القهري وتقدير الذات والرضا عن صورة الجسم على عينة من المراهقين في الأردن، *مجلة كلية التربية*، الزقازيق.

ناصري، محمد الشريف(٢٠٢١م). قلق المستقبل المهني لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة ثانية ماستر لمعهد سوق أهراس، *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، (٦(٢)، ١١٩-١٣٢.

Association, A. P. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®), *American Psychiatric Pub*.

Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-*19 epidemic on college students in China. Psychiatry Research*, 287, 112934. doi:10.1016/j.psychres.2020.112934.

Fardin, M. A. (2020). "COVID-19 and anxiety: A review of psychological impacts of infectious disease outbreaks." *Archives of clinical infectious diseases* 15(COVID-19).